

# مع القرآن في رمضان 81

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في اليوم الثامن عشر من شهر في رمضان مع الجزء الثامن عشر من القرآن. وقد تخيرت لكم الاية الثانية والخمسين من سورة النور - [00:00:00](#) ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون وسبب اختياري هو هذه الكلمة التي انفرد حفص بقراءتها على هذا النحو بسكون كاف وكسر الهاء اه يخطئ كثير من الناس في الواقع في قراءة هذا الموضع بالذات وهم معذورون. لان المعهود عندهم ان - [00:00:20](#)

قال ويتقي يعني هذا فعل مضارع مجزوم واذا جزم المضارع المعتل فانما يجزم بحذف حرف العلة تبقى آ حركة هذا الحرف المحذوف على الحرف الاخير. الحرف المحذوف هو الياء. فحركة حركة - [00:00:52](#) مناسبة له الكسرة اذا ويتقي. فانت تقرأ مثلا في سورة الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا في سورة البقرة الفعل الامر الذي اشتق منه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. فالفعل الامر هنا مبني - [00:01:12](#) على حذف حرف العلة حركته اخره هذه الكسرة التي بقيت دلالة على الحرف المحذوف وكأن يعني في في الموضع جزم جزما بعد جزم. وكأن في الموضع جزما بعد جزم. وهذه عبارة سيبيه - [00:01:32](#) يقول ومن ذلك انهم يدخلون جزما على جزم. الجزم الاول حذف حرف العلة والجزم الثاني التسكير بعد حذف حرف العلة قال ابن الانباري اه هذه لغة لبعض العرب في كل معتل حذف اخره - [00:01:52](#)

يقولون لم لم ار زيدا ولم اشتر طعاما يسقطون الحرف للجزم ثم يسكنون ما قبله. والحق ان هذه اللغة نجد لها آ يعني آ شواهد حديثة وقديمة. فمن شواهدا الحديثة لهجة اهل الكويت الكرام. هنا في الكويت آ - [00:02:13](#) آ حرسها الله وحماها وحما جميع بلاد المسلمين. آ يقولون آ اعطني اشتر لي نعم نحن بنقول بالشام اعطيني واشتري لي. فهنا يسكنون هذا الحرف كما تسكن هذه اللغة. واما شواهدا - [00:02:39](#) فكبيرة منها مثلا قول الشاعر ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي ومن يتق فان الله ما قال ومن يتق. طبعا يكسر الوزن طيب ومن ذلك ابيات طريفة - [00:02:58](#)

رواها الرضي في شرح الشافية اه يقول فيها صاحبها قالت سليمة اشتر لنا سويقا وهات خبز البر او دقيق. وهات بر البخس او دقيقا واعجل بلحم نتخذ خرديقا. يعني المرق هذا الخرديق. واشتر وعجل خادما لبيقا واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا. من - [00:03:17](#) سيد العصفور لا تشريقا. وزاد بعدها ابو محمد الاعرابي يا سلموا يا سلموا لو كنت لدى مطيقا لما جعلت عيشكم ترميقا ارضي بضيح الرائب الممدوق. وارضى بحب الحنظل المدقوق يقول بعد ذلك فبرقت وصفقت تصفيقا ثم غدت تلتحم الطريق نحو الامير تبتغي التطبيقا - [00:03:45](#)

ويعلق على ذلك بقوله هذه الابيات لسكين بن نضرة عبد لبيجلة كان تزوج بصرية فكلفته عيش العراق واضفت انا فما اطاق بقي ان اقول ان في الاية نوعين من انواع البلاغة - [00:04:16](#) اولهما الاطنان في قوله فاولئك هم الفائزون. وكان يغني في هذا المقام ان يقال فهم الفائزون لان الاية عطفت على اية سابقة. وهي قوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقول - [00:04:38](#) سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. فقوله هناك واولئك هم المفلحون. يغني هنا ان يقال وهم الفائزون لكن نظم الكلام جاء على هذا

00:04:57 - الاطناب ليحصل تعميم الحكم ثم جاء ضمير الفصل -

00:05:17 - بين المبتدأ والخبر ليفيد القصر. فاولئك هم الفائزون لا غيرهم. والله تعالى اعلم -